62 - شرح "شمائل النبي ﷺ " باب في عبادة رسول الله ﷺ "الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى يقول في كتابه شمائل النبي صلى الله عليه - 00:00:00

تكلم باب في عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقه عن المغيرة بن شعبة - 00:00:20

رضي الله عنه انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل له تتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا اكون عبدا شكورا - 00:00:37

الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف الامام الترمذي رحمه الله تعالى باب في عبادة رسول الله صلى الله - 00:00:57

الله عليه وسلم العبادة في اصل مدلولها اللغوي تدل على الذل يقال طريق معبد اي مذلل فهو في اصله اللغوي يدل على الذل وفي معناها الشرعي هو غاية الذل مع غاية الحب والخضوع لله سبحانه وتعالى - 00:01:26

والعبادة احق لله عز وجل على عباده خلقهم لاجلها واوجدهم لتحقيقها وبعث رسله لدعوة الناس اليها واخلاصها لله جل وعلا قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:01:59

واجتنبوا الطاغوت وهي حق الله عز وجل على عبادة كما في حديث معاذ قال اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله - 00:02:36

على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا فالعبادة حق لله العبادة فرضها ونفلها حق لله عز وجل ولا احقية لاحد فيها كائنا من كان - 00:02:57

فلا تصرف الا لله ولا يتقرب بشيء منها الا له سبحانه وتعالى ومن تقرب بشيء من العبادة فرضها ونفلها لغيره سبحانه وتعالى فقد اتخذ مع الله سبحانه وتعالى شريكا واتخذ مع الله سبحانه وتعالى ندا - 00:03:23

ويكون بذلك ارتكب اكبر الجرم واعظم الاثم كما قال الله سبحانه وتعالى ان الشرك لظلم عظيم وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله - 00:03:49

قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك فالعبادة حق لله سبحانه وتعالى ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم اكمل الخلق عبودية لله وقياما بعبادة الله سبحانه وتعالى فقد كمل عليه الصلاة والسلام - 00:04:11

العبادة فرضها ونفلها اتم التكميل. وكان عليه الصلاة والسلام في كل ذلك اسوة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. فعبادته - 00:04:41

عليه الصلاة والسلام هي اتم العبادة واكملها وقد فرظ الله سبحانه وتعالى على الامة اتباعه عليه الصلاة والسلام والائتساء به وان يكون قدوة للناس ينظرون هديه ويتأملون في سيرته ويتبعونه عليه الصلاة والسلام فهديه اكمل الهدي - 00:05:02

وقد صح عنه صلوات الله وسلامه عليه انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولهذا كما ان العبادة يشترط لقبولها ان تكون لله

خالصة فكذلك يشترط لقبولها ان تكون لهدي نبينا صلى الله عليه وسلم موافقة - 00:05:32
والمصنف رحمه الله تعالى عقد هذه الترجمة عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتأمل المسلم في هديه القويم وسننه المبارك صلوات الله وسلامه عليه ليجاهد نفسه على الائتساء به والاقتداء - 00:05:58
الترجمة هنا عامة قال عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الاحاديث التي ساقها رحمه الله تعالى تتعلق بقيام الليل تتعلق بقيام الليل كثرة اه اه عناية النبي عليه الصلاة والسلام في الليل بالتهجد - 00:06:26
والصلاة وذكر الله تبارك وتعالى وتلاوة كتابه سبحانه وتعالى فالترجمة عامة لكن الاحاديث التي ساقها رحمه الله تعالى تتعلق بقيامه صلوات الله وسلامه عليه الليل متهجدا وذاكرا ومتعبدا لله سبحانه - 00:06:57
وتعالى وبدأ رحمه الله تعالى احاديث الترجمة بحديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه حتى انتفخت قدماه ومعنى انتفخت اي تورمت. والسبب طول القيام. كان عليه الصلاة والسلام - 00:07:22
ان يقوم الليل ويطيل القيام صلوات الله وسلامه عليه حتى انه قرأ في ركعة واحدة البقرة والنساء في ركعة واحدة البقرة والنساء فكان عليه الصلاة والسلام يطيل القيام يقف بين يدي الله عز وجل في الليل ويقوم طويلا - 00:07:50
حتى يحصل لقدميه تورم وتنتفخ القدمين من طول قيامه صلوات الله وسلامه عليه قال حتى انتفخت قدماه اي تورمت قدماه عليه الصلاة والسلام والسبب طول القيام. فقيل له اتتكلف هذا - 00:08:15
اتتكلف هذا؟ اي هذا القيام الذي يحصل به التورم للقدمين من طوله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر كما في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:08:41
اتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا شكورا اي ان غفران الله عز وجل ذنبه المتقدم والمتأخر هذه نعمة من الله عز وجل ومنة عظيمة - 00:09:09
والمنة تستوجب الشكر للمنعم والشكر كما انه يكون بالقلب اعترافا بالنعمة وباللسان ثناء على المنعم وحمدا له فان الشكر كذلك يكون بالعمل. فان الشكر يكون بالعمل. وهذا الحديث من الادلة - 00:09:35
الدالة على ان الشكر يكون بالاعمال كما انه يكون بالقلب اعترافا بالنعمة وباللسان ثناء على المنعم وحمدا له فانه كذلك يكون بالعمل ولهذا قال عليه الصلاة والسلام افلا اكون عبدا شكورا؟ اي ان قيامه من شكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة - 00:10:05
نظير قوله جل وعلا اعملوا ال داوود شكرا اعملوا ال داوود شكرا فالشكر يكون ايضا بالعمل فكان عليه الصلاة والسلام يقوم لله عز وجل وقيامه من شكر نعمة الله سبحانه وتعالى. قال افلا - 00:10:32
اكون عبدا شكورا وذكر هنا عليه الصلاة والسلام مقامين مقام العبودية ومقام الشكر لله سبحانه وتعالى العبودية وقد تمم عليه الصلاة والسلام هذا المقام وكمله صلى الله عليه وسلم على اتم وجه واحسن حال - 00:10:55
وكان اتقى الناس لله واعظمهم عبادة وتقربا الى الله سبحانه وتعالى وقياما بطاعته جل وعلا والشكر كان عليه الصلاة والسلام امام الشاكرين وقدوة الحامدين صلوات الله وسلامه عليه ثم ان هذا القيام - 00:11:22
الذي كان منه عليه الصلاة والسلام حتى تتورم قدماه محمول عند اهل العلم يعني طول القيام الى ان تتورم القدمين محمول عند اهل العلم فيما اذا كان العبد لا يدخله ملل من العبادة - 00:11:54
لا يدخله ملل من العبادة. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال خذوا من الاعمال ما تطيقون خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا فهذا محمول على - 00:12:18
ما اذا كان الانسان لا يمل من من العبادة ولا يحصل له ملل. ونبينا عليه الصلاة والسلام كان هذا شأنه لا يمل يقف القيام الطويل بدون ملل صلوات الله وسلامه عليه. اما اذا قام الانسان - 00:12:36
اه ليلة او ليلتين بحيث يمل من عبادة الله سبحانه وتعالى فعليه على من كانت هذه حاله ان يعمل ما يطيق من العمل لا يعمل عملا يمل منه او عملا لا لا يطيق - 00:12:56

القيام به ولهذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في التعليق على هذا الحديث قال ومحل ذلك ما اذا لم يفضي الى الى الملل لان حال النبي - 00:13:16

صلى الله عليه وسلم كانت اكمل الاحوال فكان لا يمل من عبادة ربه وان اضر ذلك ببدنه بل صح انه قال صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة كما اخرجه النسائي من حديث انس - 00:13:35

فاما غيره صلى الله عليه وسلم فاذا خشي الملل لا ينبغي له ان يكره نفسه وعليه يحمل قوله صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تمل - 00:13:55

انتهى كلامه رحمه الله تعالى نعم قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حوريف قال حدثنا الفضل ابن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه. قال - 00:14:15

فقيل له اتفعل هذا وقد جاءك ان الله غفر ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا؟ نعم قال حدثنا عيسى ابن عثمان ابن عيسى ابن عبد الرحمن الرملي قال حدثنا عمي يحيى ابن عيسى الرملي عن الاعمش - 00:14:42

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم اصلي حتى تنتفخ قدماه فقيل له يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك - 00:15:07

وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا ثم اورد المصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه اورده رحمه الله تعالى من طريقين وفي كل من الطريقين كلام يسير لكن - 00:15:27

يقوي كلا منهما الاخر ويشهد له الحديث الذي قبله حديث المغيرة لانه بمعناه قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه يصلي حتى ترم قدماه اي حتى ان ترم قدماه صلى الله عليه وسلم. فقيل له اتفعل - 00:15:49

هذا وقد جاءك ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وفي الرواية الاخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم - 00:16:20

يصلي حتى تنتفخ قدماه فقيل له يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما اتأخر قال افلا اكون عبدا شكورا. وهو بمعنى حديث المغيرة ابن شعبة المتقدم شرحه - 00:16:36

الاسناد الاول فيه محمد بن عمرو وهو ابن علقمة صدوق له اوهام والاسناد الثاني فيه شيخ المصنف صدوق ويحيى بن عيسى الرملي صدوق يخطئ لكن كلا من الاسنادين يقوي الاخر وبه - 00:16:56

هذا الحديث وايضا يشهد له حديث المغيرة المتقدم نعم احسن الله اليك في قدوم شهر رمضان وبعض يعني يتأفف من طول الصلاة مع انها جزء واحد في التراويح لما يسمع المسلم هذا الحديث - 00:17:16

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بقيام الليل ونحن في هذه الايام في شوق لهذا الشهر الفضيل والموسم المبارك العظيم وهو موسم اه الصيام والقيام تلاوة القرآن وذكر الله سبحانه وتعالى واطعام الطعام فمثل هذه الاحاديث - 00:17:35

مثل هذه الاحاديث حقيقة تجعل المسلم ينتبه لنفسه ولا سيما في هذا الشهر الفاضل الشهر الكريم موسم القيام والصلاة وذكر الله سبحانه وتعالى فيجاهد نفسه على القيام نبينا عليه الصلاة والسلام كان يقوم - 00:18:03

حتى تتورم قدماه وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبعض الناس مع كثرة تقصيره وتفريطه كثرة اخلاله بالعبادة ووقوعه في في المعاصي اذا صلى ركعتين من قيام الليل - 00:18:27

في جزء يسير قراءة صفحة او صفحتين من القرآن مل وترك المواصلة والاستمرار. مع انه جاء في الحديث من قام رمظان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من قام رمظان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وجاء في الحديث من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - 00:18:51

ولهذا ينبغي على المسلم اذا دخل رمظان ان يحرص على قيام الليل وان يعتني بقيام الليل وان يرتب نفسه ويهيئها على قيام الليل مع الامام حتى ينصرف ليفوز بقول النبي عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة كتب له قيام ليلة -

00:19:21
فيحرص ويجاهد نفسه ومثل هذه الاحاديث المباركة التي سمعنا الان حديث المغيرة حديث ابي هريرة وسيأتي ايضا جملة من الاحاديث كلها مما يشحذ الهمم ويقوي والعزائم على النشاط وآآ الرغبة في قيام الليل للفوز بهذا الثواب العظيم والاقتداء بالرسول الكريم صلوات الله - 00:19:48
وسلامه عليه. وحقيقة من الامور التي تؤلم ان كثير من الشباب يصرفون عن قيام الليل باشياء هيأت لهم اشياء هيأت لهم تصرفهم عن قيام الليل بل بعضها هم يهيئونها لانفسهم من من وسائل الله و - 00:20:17
واللعب فتجد الناس قياما في المساجد بصحة ونشاط وهمة عالية وتجد كثير من الشباب معاقين عن هذا الخير معاقين عن هذا الخير العظيم. تجد جسمه قويا ونشيطا ولكنه زاهد في هذا الخير وفي هذا الفضل. بل ان بعض الشباب - 00:20:45
يمارسون ليالي رمظان بكثرة لعبة تتطلب من اللاعب ان يركع كثيرا لعبة تتطلب من اللاعب ان يركع كثيرا وهي اللعبة التي تسمى الفرفيرة فيها لاعبين ويحركون الكرة فهذه تتطلب من اللاعب ان ان يركع ينحني كثيرا حتى يتمكن من - 00:21:15
من تحريك اللعبة وامامه اصنام امامه اصنام في هذه اللعبة للاعبين فتجده في ليالي رمضان مع هذه اللعبة ينحني هذه الانحناءات وعلي رضي الله عنه مر على قوم يلعبون بالشطرنج والشطرنج لعبة قديمة - 00:21:43
فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها؟ عاكفون. ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ لان لعبة الشطرنج فيها تماثيل فينحرم كثير من الشباب باللهو وباللعب تفوت عليه الايام الفاضلة ايام الغنيمة ايام التجارة الرابحة ويخرج الشهر - 00:22:04
وهو لم يربح من قام رمظان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه يضيع هذا القيام في لعب وفي لهو وفي مشاهدات الان يهيأ لرمظان في بعظ القنوات المفسدة يهيئون برامج - 00:22:31
يعملون على اعدادها من شهور طويلة جدا ويبثون لها دعايات قوية مغرية ويجعلونه وقت صلاة التراويح يجعلون وقت صلاة التراويح حتى يحرم كثير من الشباب وكثير من النساء في البيوت عن صلاة التراويح - 00:22:51
وصلاة الليل فيجب على الشاب الناصح لنفسه ان يربأ بنفسه عن ذلك ان يربأ بنفسه عن ذلك. وان يستفيد من نشاطه وشبابه وقوته عناية بهذه العبادة ومواظبة على هذه الطاعة ولا يحرم نفسه من الخير - 00:23:11
واذكر وهذا اذكره للفائدة انني في هذا المسجد وانا صغير استفدت فائدة عظيمة من رجل اعجمي لم اكلمه ولم يكلمني ولم اتحدث معه ولم يتحدث معي استفدت منه فائدة لا انساها - 00:23:37
وذاك الرجل انا دائم الدعاء له رجل من اندونيسيا لا اعرفه في كان يصلى التهجد في هذا المسجد في العشر الاواخر من رمضان كان يصلى في الليلة الواحدة ثلاثة اجزاء ونصف - 00:24:00
ثلاثة اجزاء ونصف التسليمة الاولى جزء كامل في كل ركعة نصف جزء والتسليمة الثانية جزء كامل في كل ركعة نصف جزء والتسليمات الثلاثة الاخيرة في كل ركعة في كل تسليمة نصف جزء. في كل ركعة - 00:24:21
ربع الجزر فيكون في الخمس التسليمات ثلاثة اجزاء ونصف ثلاثة اجزاء ونصف فليلة من الليالي كنت اصلي ومعي الجد رحمة الله عليه وجاء رجل امامي يصلي اه من اندونيسيا رجله اليسرى - 00:24:45
مقطوعة من الركبة رجله اليسرى مقطوعة من الركبة ليس عنده الا رجل واحدة رجله اليمنى وجاء بعكازين يعتمد عليهما في عضده وجلس جلس امامي تماما ليلة من الليالي جلس امامي - 00:25:13
ثم لما قام الامام للصلاة قام الرجل لا اقول لكم حدثني فلان وانما انا بنفسي كان امامي تلك الليلة كاملة فقام ذاك الرجل وصلى الخمس تسليمات كاملة بقدم واحدة بدون العكازين - 00:25:35
هذا لا اقول لكم حدثني فلان وانما امامي مباشرة في هذا المسجد صلاها كاملة بقدم واحدة الى ان ان انتهينا من الصلاة سبحان الله لما انتهينا من الصلاة قلت في نفسي - 00:25:58
هذا الرجل ليس معاق هذا الرجل ليس معاق. المعاق من اعاقته ذنوبه عن القيام بطاعة الله سبحانه وتعالى. المعاق من اعاقته ذنوبه

عن القيام بطاعة الله وحرمته ذنوبه من طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:26:18
المعاق من عنده يد قوية وقدم قوي وصحة وعافية ونشاط ولكنه معاق معاق عن الطاعة. معاق عن طاعة الله سبحانه وتعالى.
والاعاقة تكون عن الفرائض وهذي والعياذ بالله من اعظم الخسران - 00:26:39
وتكون عن النوافل وتكون عن النوافل والنوافل لم يوجبها الله سبحانه وتعالى على عباده ولم يفترضها لكن جاء في الحديث القدسي ما زال ما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - 00:27:01
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها اي ان الله يسدده في حواسه وقواه ويحفظه ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعيذنه - 00:27:18
فذاك الرجل اعطاني فائدة بدون كلام دون ان يتحدث معي عرفت منه مفهوم الاعاقة عرفت منه مفهوم الاعاقة وان الاعاقة ليست بفقد بعض الاطراف الاعاقة اعاقة القلب والناس منهم من هو معاق - 00:27:38
ومنهم من هو زيادة على الاعاقة التي فيه معوق لغيره قد يعلم الله المعوقين منكم قد يعلم الله المعوقين منكم يعني معاق في نفسه ويعوق ايضا غيره عن طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:28:03
والعلامة ابن القيم رحمه الله تعالى تحدث في كتابه الفوائد كلاما جميل عن العوائق وذكر ان العوائق ثلاثة التي اذا اصيب بها الانسان اصبح معاق ذكر ان العوائق ثلاثة. عائق الشرك - 00:28:22
وهو اعظم العوائق وعائق البدعة وعائق المعصية وهذه كلها تسمى عوائق لانها تعوق العبد على الفوز برضا الله ونيل جنته والنجاة من ناره تسمى عوائق لانها تعيق العبد. تقطع عليه سيره - 00:28:42
الى الله عز وجل والفوز بثوابه واجره سبحانه وتعالى قال عائق الشرك وعائق البدع وعائق المعصية. قال اما عائق الشرك فيزول باخلاص الدين لله وعائق البدعة يزول بتجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهك المعصية يكون بالتوبة منها - 00:29:01
ومجاهدة النفس على عدم الوقوع فيها في كلام جميل ذكره رحمه الله تعالى في كتابه الفوائد فالشاهد من كل ذلك ان رمضان فرصة ثمينة وايام مباركة ينبغي على العبد ان يغنم - 00:29:29
هذا الشهر وخيراته وبركاته وان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينه فيه على ذكره وشكره وحسن عبادته نسأل الله لنا جميعا الخير والبركة والتوفيق والعون على طاعته سبحانه وتعالى وان يعيذنا من شرور انفسنا - 00:29:49
وسيئات اعمالنا وان يعيذنا جميعا من الشيطان الرجيم جزاكم الله خيرا. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود ابن - 00:30:09
زيد قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقال كان ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر ثم اتى فراشه فان كانت له حاجة - 00:30:26
الم باهله فاذا سمع الاذان وثب. فان كان جنبا افاض عليه من الماء. والا توضأ وخرج الى الصلاة ثم اورد رحمه الله تعالى حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:30:46
عن اه ان ان الاسود بن يزيد سألها قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل وهذا السؤال مبني على رغبة السلف رحمهم الله تابعين - 00:31:04
باحسان على معرفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل لان الاتباع يتوقف على المعرفة على المعرفة معرفة هديه صلى الله عليه وسلم فسألها رضي الله سألها رحمه الله تعالى ورضي عنها عن - 00:31:24
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اول الليل كان ينام اول الليل اول الليل يبدأ من الغروب يبدأ من الغروب لكن المراد باول الليل هنا اي بعد صلاة العشاء - 00:31:43
لانه عليه الصلاة والسلام كان يكره النوم قبلها ويكره السمر بعدها فمعنى كان ينام اول الليل اي ينام بعد صلاة العشاء مباشرة ان ينام

بعد صلاة العشاء مباشرة يبادر الى النوم بعد العشاء مباشرة - 00:32:06
قال قالت كان ينام اول الليل ثم يقوم ينام اول الليل ثم يقوم قيامه هنا اي بعد بعد منتصف الليل بعد منتصف الليل مثل ما جاء في اه الحديث الاخر حديث عبدالله ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام نصف الليل - 00:32:30
ويقوم ثلثه وينام سدسه كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه الليل ستة اسداس الثلاثة الاسداس الاولى ينام وهي النصف الاول من الليل ثم آآ الثلاثة الاسداس الاخيرة يقوم - 00:32:57
السدس الاول والثاني منها. السدس الاول والثاني منها ثم السدس الاخير من الليل ينامه عليه الصلاة والسلام وذلك انشط لفريضة الفجر انشط لفريظة الفجر يرتاح بعد القيام صلى الله عليه وسلم ينام قدر سدس الليل بعد القيام - 00:33:28
ليكون ذلك انشط لصلاة الفجر قالت كان كان ينام اول الليل ثم يقوم ثم يقوم اي يقوم يصلي فاذا كان من السحر اوتر فاذا كان من من السحر اوتر ثم اتى فراشه - 00:33:52
ثم اتى فراشه يوتر يعني اذا بقي من الليل سدسا اذا بقي من الليل سدسه يوتر عليه الصلاة والسلام ثم هذا السدس الاخير من الليل يأوي فيه عليه الصلاة والسلام الى فراشه. فان كانت - 00:34:16
له حاجة الم بأهله اذا كانت له حاجة اي حاجة في اهله لمعاشرة اهله اذا كان له حاجة الم بهم يقال الم بالشيء اي قرب منه فلما بالشيء قرب منه. فكان اذا له اذا كان له حاجة - 00:34:34
الم باهله اي عاشرهم وجامعهم في تلك اللحظة بعد قيام الليل. بعد قيام الليل قالت فكان فاذا كانت له حاجة الم باهله اي انه بعد ذلك ينام عليه الصلاة والسلام - 00:34:53
فاذا سمع الاذان وثب انتبه لهذه الكلمة وقارنها بحال كثير من الناس عندما ينهض لصلاة الفجر عندما ينهض الى صلاة الفجر قال فاذا سمع الاذان وثب معنى وثب يعني قام بنشاط - 00:35:13
قام بنشاط بهمة عالية بعزيمة برغبة بقوة وثب والوثوب يكون من الانسان في الامر الذي له فيه رغبة شديدة عندما يدعى الى شيء له فيه رغبة شديدة يثب بينما اذا ضعفت الرغبة - 00:35:36
ظعفت الرغبة وتهاون حصل عند الانسان تهاون ما يقوم الى الصلاة الا بجرجرة ما يقوم الى الصلاة الا بجرجرة وتكرار الطلب ويا فلان والحاح ثم يقوم قبل ايام كان يحدثني احد العوام - 00:35:55
عن ابناءه يعاني منهم في صلاة الفجر خاصة يعاني منهم في قيام القيام لصلاة الفجر خاصة. يقول يصلون لكن الفجر يقول اتعب في اقامتهم من من الصلاة يكلمني بلهجته العامية لكن اعجبني كلامه وانقله لكم - 00:36:17
يقول انا عرفت المشكلة يقول انا عرفت مشكلة ابنائي ومشكلة الناس الكثيرين الذين ما يقومون لصلاة الفجر يقول المشكلة واحدة يقول ان الصلاة هذي ما دخلت في قلوبهم والصلاة هذه ما دخلت في قلوبهم - 00:36:42
يعني ما تمكنت من القلب والا فعلا لو كان الصلاة دخلت القلب وتمكنت منه يحصل عندما ينادى الانسان للصلاة يثب ويقوم لها ارأيتم لو واحدا من هؤلاء الكسالى عن صلاة الفجر - 00:37:00
لو قيل له اذا قمت الساعة الرابعة ليلا بمرة واحدة نقول له قم يا فلان. نعطيك مليون ريال مليون ريال كاملة عدا ونقدا. بس مرة واحدة اذا قلنا لك يا فلان قم - 00:37:17
ما نعيدها لك ولا مرة واحدة يقوم ولا ما يقوم لماذا؟ لانها تدخل قلبه لانها تدخل قلبه اذا دخل السيء القلب ورغب فيه واهتم القلب له فعلا يقوم الانسان لكن اذا ضعفت الرغبة - 00:37:35
تبلد الاحساس تجد الانسان يا فلان قم يا فلان الصلاة يا فلان اتق الله يا فلان في حساب يا فلان في عذاب يا فلان اتدري انت متى تلقى الله؟ يا فلان اول - 00:37:55
ما تسأل عنه يوم القيامة الصلاة اتق الله طيب ان شاء الله دقيقة لحظة اصبر علي وهكذا يتهاون ويتكاسل مع لكن اذا دخلت في القلب فعلا ينشط الانسان فهنا حقيقة ينبغي ان نستفيد من هذه الكلمة ولا تفوت علينا. قال وثب - 00:38:09

قال اذا قال اذا سمع الاذان وثب فيجب على الانسان ان يكون حاله كذلك مع الصلاة. لا ان يكون حاله حال من قال الله سبحانه وتعالى عنهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى هذي مصيبة - 00:38:31

هذي مصيبة عظيمة اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يعني ما يقوم الا بالجرجرة وبالتكاسل التثبت والتواني هذي مصيبة حقيقة قال فكان فاذا سمع الاذان وثب وثب فان كان جنبا - 00:38:49

فان كان جنبا افاض عليه من المال يعني اذا كان قام من نومه هذا وهو على جنابة يعني الم بأهله ونام صلوات الله وسلامه عليه فانه يفيض عليه من الماء والا توضأ وخرج الى الصلاة. والا توضأ وخرج الى الصلاة. نعم - 00:39:12

قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن ما لك حاء قال وحدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معا عن ما لك عن مخرمة ابن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبره انه بات عند ميمونة رضي الله عنها وهي خالته - 00:39:41

قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ - 00:40:02

فرسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الايات الخواتيم من سورة ال عمران. ثم قام الى شن معلق فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي - 00:40:22

قال عبدالله بن عباس فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأس ثم اخذ باذن اليمنى ففتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين - 00:40:41

ثم ركعتين ثم ركعتين قال معا ست مرات ثم اوتر ثم اضطجع ثم جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ثم اورد المصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - 00:41:01

اه انه انه بات عند ميمونة رضي الله عنها وهي خالته انه بات عند ميمونة رضي الله عنها وهي خالته وعبد الله بن عباس حرص تلك الليلة ان يبيت عند خالته ميمونة - 00:41:26

رضي الله عنها وعنه وعن الصحابة اجمعين بغرض ان يعرف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وعبادته بالليل اراد ان يرى ذلك كان بوسعه ان يسأل خالته ميمونة لكنه احب ان يرى - 00:41:52

ذلك بنفسه فبات تلك الليلة التي يصف اه رضي الله عنه ما كان فيها في هذا الحديث حرصا منه على ان يشاهد اه قيام النبي عليه الصلاة والسلام في الليل - 00:42:13

ونام مع النبي عليه الصلاة والسلام على وسادته. وظع رأسه مع النبي صلى الله عليه وسلم على وسادته في عرظ الوسادة وهو في غاية الحرص ان يشاهد قيام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:34

من الليل وجاء في بعض الروايات انه طلب من خالته طلب من خالته ميمونة ان توقظه اذا قام فيما لو فيما لو لم ينتبه لكنه انتبه من نفسه وقام لكنه من زيادة حرصه - 00:42:56

طلب من خالته ميمونة ان توقظه. اذا قام النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي وهذا يبين لنا انه رضي الله عنه بات عندهما تلك الليلة من اجل ان يشاهد صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وعبادته في الليل - 00:43:10

انه اخبره انه بات عند ميمونة رضي الله عنها وهي خالته اقف هنا وقفة ثم بعد ذلك اواصل لاسأل سؤالا اختبار فيما سبق. مر معنا عند المصنف رحمه الله تعالى - 00:43:33

اه حديثا عرفنا من خلاله ان ابن عباس وخالد بن الوليد كلاهما ابناء خالة وخالتهما ميمونة اه رضي الله عنها فما هو الحديث وما اسم ام كل منهما ما اسم والدة عبدالله بن عباس - 00:43:51

وما اسم والدة خالد بن الوليد؟ وهذا مر معنا في حديث عند المصنف رحمه الله تعالى الذي يعرف من الاخوان يرفع يده كلكم نسيتم تفضل يا اخي ارفع الصوت ارفع الصوت - 00:44:20

اسم والدة يقول اسم والدة خالد ابن الوليد لبابة بنت الحارث ها تكنى ام خالد ووالدة عبد الله ابن عباس لبانة لاء لبابة نفس الاسم

لبابة بنت الحارث وتكنى ام الفضل - 00:44:39
الحارث عرفنا ان له ثلاث بنات. لبابة الكبرى ولبابة الصغرى وميمونة وايضا رابعة الذبابة الكبرى والدة الفضل ولبابة الصغرى والدة خالد ابن الوليد وكلتاهما اخوات لميمونة رضي الله عنها طيب ما هو الحديث الذي مر معنا - 00:45:12
ما اسمعك ما هو الحديث ها؟ اصنعي لنا طعاما ما كان يشتهيه رسول الله نعم حديث احسنت اصنعي لنا طعاما مما كان يشتهيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضي الله - 00:45:43
فعن اه اه ذكر رضي الله عنه انه بات عند ميمونة رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجئت في عرض الوسادة اضطجعت في عرظ الوسادة الاخ الذي اجاب له جائزة منا وهي دعوة - 00:46:01
ان يبارك الله في حياته وان يثيبه على هذا الجواب وان كان لم يتزوج ان يرزقه الله عز وجل الزوجة الصالحة وايضا جميع الشباب الذين لم يتزوجوا ان يمن الله عليهم بالزوجة - 00:46:20
الصالحة قال اه وهي خالته قال فاضجعت في عرض الوسادة اضطجعت في عرظ الوسادة اي ان النبي عليه الصلاة والسلام وزوجة ميمونة اضطجع في طول الوسادة يقول الوسادة وابن عباس رضي الله عنهما بات معهما - 00:46:38
آآ تلك الليلة واضطجع يعني وضع رأسه في عرظ الوسادة في عرظ الوسادة يعني توسد وسادة النبي عليه الصلاة والسلام بات معه وهو غلام مميز عند خالته وبات معهما تلك الليلة في عرظ الوسادة. وهذا فيه - 00:47:00
دلالة على كمال تواضع النبي عليه الصلاة والسلام وكمال ايضا حرصه ونصحه لما علم من هذا الشاب حرصه الشديد ورغبته العظيمة في معرفة هدي النبي عليه الصلاة والسلام تركه عليه الصلاة والسلام ينام معه - 00:47:23
في في عرظ الوسادة قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها في طولها جاء في بعض الروايات انه عليه الصلاة والسلام تحدث مع زوجة - 00:47:42
تحدث مع زوجة ميمونة وعبدالله ابن عباس معهما معهما في الطرف فتحدثا معها ثم نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل حتى اذا انتصف الليل وهو بمعنى حديث عائشة وحديث عبد الله ابن عمرو - 00:48:03
قد اشرت اليه قريبا قال او قبله بقليل او بعده بقليل يعني في في هذه المحاري في منتصف الليل قبلها بقليل او بعدها بقليل اي في هذه المحاريب قال استيقظ رسول الله - 00:48:26
صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه. جعل يمسح النوم عن وجهه اي ينشط للنهوض والقيام واذا حرك الانسان على يده على على وجهه بعد القيام من النوم - 00:48:41
يحس بشيء من النشاط وذهاب النوم والرغبة في النوم عنه قال يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الايات الخواتيم من سورة ال عمران بدءا من قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما - 00:49:02
قعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. يقرأ الاية الى تمام السورة. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:49:28
يقرأ هذه الايات صلوات الله وسلامه عليه مسح الوجه وقراءة هذه الايات من الامور العظيمة المعينة على قيام الليل من الامور العظيمة المعينة على قيام الليل فكان يقرأ عليه الصلاة والسلام هذه الايات المباركات وهو - 00:49:46
على فراشه ثم قال يعني بعد قراءتها يقوم من من الفراش يعني وهو على فراشه يقوم يجلس يمسح وجهه ثم يقرأ عليه الصلاة والسلام هذه الايات الى تمام السورة ثم - 00:50:09
قام عليه الصلاة والسلام الى شن معلق الشن القربة وهي تصنع من الجلد وقوله سن يعني قربة قديمة تربة قديمة او بالية قال اه شن معلق فتوضأ منها. فتوضأ منها. والماء الذي يكون في السن - 00:50:28
يكون فيه فيه شيء من البرودة يكون فيه شيء من البرودة وهذا ايضا سبب اخر للنشاط في القيام سبب اخر للنشاط يوم القيامة

يعني الماء اه الذي يتوظأ منه عليه الصلاة والسلام ماء بارد - 00:50:56
ما فيه شيء من البرودة فيأخذ من من من السن ماء يتوضأ فيه صلوات الله وسلامه عليه. قال فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم يصلي ثم قام يصلي قال عبد الله - 00:51:13
ابن عباس فقمت الى جنبه قمت الى جنبه هو بات تلك الليلة لهذا الغرض بات تلك الليلة لهذا الغرض ليصلي لا ليشاهد صلاة النبي عليه الصلاة والسلام وليقتدي به صلوات الله وسلامه عليه - 00:51:36
قال فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأس ثم اخذ باذن اليمنى ففتلها فصلى ركعتين فصلى ركعتين الفتل هنا للاذن حصل اولا لما قام ابن عباس قام على يسار - 00:51:55
النبي عليه الصلاة والسلام فاخذه عليه الصلاة والسلام واداره الى ان جعله على يمينه الى ان جعله على يمينه قال ثم اخذ باذني اليمنى ففتلها فتل الاذن يكون بتحريك اليد على - 00:52:27
الاذن يكون بتحريك اليد على الاذن تحريكا رفيقا يسيرا قال ففتنها جاء في بعض الروايات انه عن ابن عباس انه قال انما صنع ذلك ليؤنسني بيده في ظلمة الليل. يعني نوع من التأنيس والتنشيط لهذا الغلام - 00:52:47
الذي قام الى جنب النبي عليه الصلاة والسلام ليصلي ليصلي وهذا يستفاد منه ان الحركة اليسيرة في الصلاة وايضا الحركة التي تكون من مصلحة الصلاة لا تؤثر على الصلاة. لا تؤثر على الصلاة - 00:53:08
واجد هذه فرصة للتنبيه بعض الناس عندما يكون معه الجوال في جيبه ويرن يرى ان الحركة في الصلاة تؤثر على الصلاة ويترك الجوال في جيبه يخل بصلاة المصلين كلهم الذين في المسجد - 00:53:29
وهذا من الخطأ وقلة الفقه في دين الله فاذا نسي الانسان الجوال وبدأ الصوت العالي يجب عليه ان يضع يده في في جيبه ويطفيء الجوال. حتى لا يفسد على الناس خشوعهم وصلاتهم وعبادتهم وهذي - 00:53:47
من اجل الصلاة لا تؤثر على الصلاة بل تتأكد وتتعين رعاية لصلاته هو وصلاة المصلين فالحركة اليسيرة وايضا الحركة التي من مصلحة الصلاة هذه لا تؤثر قال فجعل آآ ففتنها فصلى - 00:54:04
اه فصلى ركعتين فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين اي مجموع ذلك ثنتي عشرة ركعة بست تسليمات ست تسليمات قال معا ست مرات يعني ثم ثم ركعتين ثم ركعتين اي كرر ذلك ست مرات وهذا تأكيد من الراوي على العدد بحيث لو انه سقط - 00:54:25
الناسخ او من المملي او نحو ذلك تأتي هذه الكلمة من من معن تثبيت العدد والتأكيد عليه قال معا ست مرات ثم اوتر فكان بذلك مجموع الركعات التي ركع عليه الصلاة والسلام وابن عباس الى جنبه ثلاث عشرة ركعة - 00:55:03
ثلاثة عشرة ركعة ثم اضطجع. ثم اضطجع. هذا الاضطجاع كما يوضح ذلك الروايات الاخرى او الاحاديث الاخرى السدس الاخير من الليل. يعني يقوم اه اه في في منتصف الليل ويصلي بقدر سدسين من الليل - 00:55:27
ثم السدس الاخير من الليل ينامه عليه الصلاة والسلام ليكون انشط لاداء صلاة الفجر. قال ثم جاءه المؤذن يعني بلال فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح صلى ركعتين خفيفتين هذه نافلة الفجر - 00:55:49
نافلة الفجر التي تكون قبل تكون بعد الاذان صلى ركعتين خفيفتين والسنة في ركعتي الفجر ان تخفف وكان عليه الصلاة والسلام يقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:56:12
وذلك ليفتتح عليه الصلاة والسلام عمل النهار بالتوحيد بنوعيه العلمي والعملي لان سورة قل يا ايها الكافرون فيها التوحيد العملي وسورة قل هو الله احد فيها التوحيد العلمي فكان عليه الصلاة والسلام يفتتح عمل النهار - 00:56:31
هاتين السورتين المشتملتين على التوحيد بنوعيه العلم والعمل ويختتم عمل النهار ايضا ويفتتح عمل الليل بهاتين السورتين لانه صح في الحديث انه عليه الصلاة والسلام يقرأ في الركعتين اللتين يتنفل بهما بعد صلاة المغرب بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:56:52

وايضا يختم صلاة الليل بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. فيختم عمل الليل صلاة الليل بهاتين السورتين ومر معنا البارحة انه عليه الصلاة والسلام جاء عنه في اذكار النوم قراءة قل يا ايها الكافرون - 00:57:24

قال واجعلها في حديث فروة ابن نوفل الاشجعي واجعلها خاتمة آآ خاتمة قراءتك اولا نعم ونم على خاتمتها فانه فانها تكون لك براءة من الشرك. ونم على خاتمتها فانها تكون لك براءة من الشرك. وايضا - 00:57:47

في حديث عائشة انه يقرأ قل هو الله احد. الان عرفنا من خلال العرض السابق ان اه ثمة اربعة مواضع في اليوم والليلة يستحب فيها قراءة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:58:10

اربعة مواضع في اليوم والليلة يستحب فيها قراءة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فاريد احد الاخوة الكرام يعيد اه للاربعة المواظع ابو محمد بعيد انت ارفع صوتك ابو محمد - 00:58:29

اولا صلاة الفجر السنة صلاة الفجر والثاني والثاني سنة المغرب بعد ليس بعد الاذان بعد الصلاة بعد صلاة المغرب راتبة المغرب التي بعد صلاة المغرب السنة ان يقرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:58:51

وهذا ثبت في به ثبتت به السنة الثالثة عند عند النوم جميل عند النوم نعم حديث ثروة وحديث عائشة الرابعة اختتم بها قيام الليل عاد ابو محمد ما حنا بقايلين الله يزوجك - 00:59:11

الله يثيبك ويبارك فيك امين الاخ اللي دعيناه له بالزواج فيه آآ فيه ايضا آآ الجواب فيه نقص لكن الدعوة باقية ان شاء الله لان الحديث آآ الحديث آآ الذي اشار اليه هو - 00:59:32

حديث الحسن ابن علي وابن عباس ابن جعفر عندما دخلوا على سلمى زوجة براثة وقالوا اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الحديث الذي اليه الاشارة هو حديث رقم مئتين وخمسة - 00:59:55

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد ابن الوليد على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على يمينه وخالد على شماله - 01:00:14

الى اخر الحديث نعم. قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة - 01:00:31

ثم اورد المصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ثلاث عشرة ركعة - 01:00:50

وسيأتي من حديث عائشة انه عليه الصلاة والسلام يصلي اه احدى عشرة ركعة وايضا من حديثها انه كان يصلي من الليل تسع ركعات يأتي الحديث عن التوفيق بين هذه الروايات في الغد باذن الله تبارك وتعالى والله تعالى اعلم - 01:01:08

وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين - 01:01:32

يقول اه السائل فظيلة الشيخ بارك الله فيكم هل نستطيع ان نقول ان قيام الليل واجب في حق النبي صلى الله عليه ومستحب في حق غيره في اه ما يتعلق بغير النبي عليه الصلاة والسلام لا شك - 01:01:52

ان قيام الليل مستحب وليس واجبا مستحب وليس واجبا وفيما يتعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام الله تعالى اعلم يقول فضيلة الشيخ هل تسقط صلاة قيام الليل عن المسافر؟ في غير صلاة التراويح - 01:02:13

آآ قوله هل تسقط؟ هذا اذا كانت واجبة لكن ينبغي عليه ان يحرص على حظ ونصيب من صلاة الليل في سفره واقامته في سفره واقامته وسيأتي معنا ايضا عن النبي عليه الصلاة والسلام ان من - 01:02:40

فاته قيام الليل يصلي في الضحى قدر ما كان يصليه في قيامه لليل ان كان يصلي احدى عشرة ركعة يصلي اثنتي عشرة ركعة ان كان يصلي تسع يصلي عشر نعم - 01:03:02

يقول ما حكم من لا يوقظ ابناءه لصلاة الفجر يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس

والحجارة. ويقول عليه الصلاة والسلام مروا ابناءكم بالصلاة لسبع - 01:03:19
واضربوهم عليها لعشر فهذه مسؤولية يسأله الله سبحانه وتعالى عنها يوم القيامة قال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته واذا تعب مع ابناءه وجاهدهم في الصلاة والمحافظة عليها يكسب ابناؤه ويكسب هو. ولهذا جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام - 01:03:39
انه قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منها او ولد صالح يدعو له. وهذا يحتاج ايضا من الاب الى مجاهدة ومتابعة ملاحقة وعناية بالابناء ثم اذا توفاه الله فيما بعد يذكرونه بالخير ويدعون له كلما صلوا قالوا والدنا جزاه الله خير ربانا على الصلاة - 01:04:07
ادبنا عليها كان يعتني بتقويمنا للصلاة يتعب معنا جزاه الله خيرا فهذا التعب الذي يحصل مع الابناء ثوابه واجره عند الله سبحانه وتعالى عظيم. والتفريط فيه تفريط في المسؤولية. واضاعة - 01:04:30
الواجب وتفريط في الامانة. نعم يقول كيف يتم تقسيم الليل من حيث الثلث والنصف والسدث في زماننا هذا يعني من حيث التوقيت بالساعة الليل كما نعلم يطول ويقصر. الليل يطول يأتي عليه اوقات يطول فيها الليل. واوقات يقصر فيها الليل. في مثل هذا الوقت في الصيف - 01:04:50
لين يقصر وفي الشتاء يطول يطول الليل وتبقى القسمة كما هي يعني يقسم الليل الى ستة اسداس الى ستة اسداس ويكون القيام بعد نصف الليل بقدر سدسي الليل ثم السدس الاخير من - 01:05:14
من الليل يكون للنوم هكذا كان هديه عليه الصلاة والسلام والليل من بعد العشاء الى الفجر كل وقت قيام ليل لكن الافضل ما كان آآ ما كان عليه صلوات الله وسلامه عليه - 01:05:37
هو الافضل وهو وقت التنزل الالهي ينزل ربنا الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر في ثلث الليل الاخر فهو الافظل لكن من بعد صلاة العشاء الى اذان الفجر هذا كله وقت قيام ليل. والذي يعلم من نفسه النشاط - 01:05:54
للقيام اه في في في الثلث الاخير فهو افظل في حقه واذا كان آآ يعلم نفسه عدم النشاط القيام في ذلك الوقت يصلي ما تيسر له من من الليل ويوتر قبل ان ينام. وفي الحديث حديث ابي هريرة - 01:06:14
رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث وذكر منها ان اوتر قبل ان انام. ان اوتر قبل ان انام نعم يقول هل يجوز الذكر والاوراد بطريقة خاصة؟ وبعدد معلوم الذكر والاوراد - 01:06:37
يكون بطريقة خاصة وهي التي ثبتت عنه عليه الصلاة والسلام وبعدد ايضا اه معلوم وهو الثابت عنه عليه الصلاة والسلام وينبغي على المسلم ان يكون في ذكره لله متبعا لا مبتدعا - 01:06:57
ومقتديا لا مبتدئا. لا يبتدئ شيئا من عند نفسه بل يقتدي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم كما قال - 01:07:15